

إنذار 2617 منشأة لمخالفات صحية في عجمان



عجمان: سيد زكي

كشف المهندس خالد معين الحوسني المدير التنفيذي لقطاع الصحة العامة والبيئة في دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، أن إدارة الصحة العامة أنجزت ست حملات تفتيشية ضمن الخطة المعتمدة للتلفتيش العام الماضي 2018، شملت تنفيذ 28263 زيارة تفتيشية، نتج عنها تحرير 2617 إنذاراً صحيّاً، ومخالفة 2617 منشأة، كما تم إيقاف 44 أخرى لتعديل الوضع الصحي لها.

مؤكداً أن الحملات التفتيشية، ركزت على مواسم الاستهلاك الغذائي العالمي مثل الاستعداد لشهر رمضان المبارك والأعياد، والمسوحات الغذائية، وتفتيش شكاوى الجمهور، وتفتيش الإخطارات الغذائية، وحملة تطبيق قانون التبغ على مقاهي الشيشة ومحال بيع التبغ، بجانب حملة تطبيق برنامج عجمان للصحة العامة، والتي أسفرت عن العديد من الإجراءات مع المنشآت لتعديل أوضاعها الصحية، واتخاذ الإجراءات الالزمة مع المنشآت المخالفة، وعلى المنشآت ضمن التفتيش الدوري.

وقال إن إدارة الصحة العامة قامت بسحب 14 ألف و266 عينة غذائية خلال عام 2018 تم تحليلها بمختبرات الأغذية

بالدائرة لضمان سلامة الغذاء للمستهلكين وضمان مطابقة الغذاء للمواصفات واللوائح المعتمدة وذلك من خلال عملية التفتيش على الشحنات الغذائية المستوردة والمصدرة بالإمارة من خلال مكتب التجارة الغذائية بميناء عجمان والذي تم إنشاؤه لتسهيل إجراءات تقديم الخدمات للمتعاملين وتشجيع التجارة الغذائية بالإمارة، فضلاً عن سحب العينات الغذائية الدورية من المنشآت التي تقوم بتوريد الأغذية عالية الخطورة بالإمارة.

كما قامت إدارة الصحة العامة بإتلاف 81 طناً من الأغذية غير الصالحة في عام 2018 من خلال التفتيش الدوري على شحنات الأغذية المستوردة والمصدرة غير المطابقة للمواصفات، لافتاً إلى أن هذه العملية تتم بإشراف ومسؤولية الدائرة فقط، حيث يتم مصادرة والتحفظ على أي أغذية غير مطابقة للمواصفات والقوانين المعتمدة لسلامة الغذاء. وانطلاقاً من المؤشرات الاستراتيجية لدولة الإمارات وإمارة عجمان على وجه الخصوص ورؤيتها التي أولت حماية البيئة جزءاً كبيراً من الاستراتيجية التي ركزت من الجانب البيئي على جودة الهواء والنفايات والمياه وإعادة استخدام المياه غير الجوفية، وكذلك على الطاقة النظيفة، والحد من الانبعاثات والأدخنة التي تنتج عن المنشآت الصناعية من خلال عدد من الوسائل الخاصة بالرقابة الفاعلة والأنظمة الحديثة، قال الحوسني إن الدائرة أنجزت 50 جولة تفتيشية ذكية من خلال الطائرة بدون طيار، الأولى من نوعها في المنطقة، نتج عنها تحديد مصادر تلوث جديدة، وتغطية أوسع وأشمل بدقة عالية ووقت أقل للتأكد من عدم صدور انبعاثات من المنشآت التي تم تفتيشها.

وبين أن هناك 8 محطات لرقابة جودة الهواء الذاتية في المنشآت عالية الخطورة، والتي يتوقع صدور انبعاثات منها تساهem بشكل كبير في تقليل الأدخنة والانبعاثات، كما تم فرض تركيب وحدات معالجة الأدخنة والانبعاثات الغازية على المنشآت التي قد ينتج عنها انبعاثات أو أدخنة، وأضاف: تتم عملية الرقابة من خلال شبكة 7 محطات رصد ثابتة في الإمارة، منها 5 في مدينة عجمان واحدة في مصفوت وأخرى في المنامة، وذلك ضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية للإمارة، وتحقيق رؤية عجمان 2021، والمستهدفات الوطنية الخاصة بمؤشرات جودة الهواء لتحقيق مؤشرات الأجندة الوطنية وهي 90% في 2021.

و ضمن الإجراءات التي تتم في حالة وجود انبعاثات أو أدخنة مرئية من المنشآت الصناعية، فإن هناك إجراء بوقف النشاط بشكل فوري إلى حين معالجة المسبيبات، وضمن القرار الأميري الخاص بالغرامات البيئية، فإن غرامة الانبعاثات والأدخنة تتراوح من 10 آلاف إلى 200 ألف درهم حسب درجة خطورتها ومصدرها.

و حول الخطط التطويرية لتطوير القطاع الصحي بالإمارة كشف أن القطاع يسعى لتعزيز والحفاظ على الصحة العامة بالإمارة من خلال الدور الرقابي والتوعوي بالرقابة الغذائية والصحية والبيطرية ومكافحة آفات الصحة العامة بالإمارة من خلال الخطة السنوية المعتمدة لعام 2019، منها تحديث 5 أدلة للاشتراطات الصحية ب مجالات الصحة العامة وفقاً لأفضل الممارسات وسعيًا لتوحيد نتائج التفتيش الميداني، وتطوير نظام «رقيب» الخاص بالتفتيش الذي على المنشآت، المعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتطوير خدمة التفتيش على الحاويات الغذائية بميناء عجمان باستخدام نظام إلكتروني للتفتيش عن بعد وتوفير تجهيزات لوجستية بميناء عجمان للتفتيش على الحاويات متعددة الأصناف بالتعاون مع دائرة ميناء وجمارك عجمان والشركة المشغلة للميناء، إضافة إلى خطة الرقابة على مياه الشرب بالمبني السكنية ومرافق التسوق والأماكن العامة لضمان سلامة المجتمع.

كما تتضمن المشاريع إنشاء عيادة بيطرية جديدة في سوق المواشي لتقديم خدمات بيطرية للجمهور وأصحاب المزارع..، فضلاً عن تطوير مختبر تصنيف حشري بما يخص مكافحة آفات الصحة العامة وأفضل برامج المكافحة والوقاية.